



درجة توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات مديرة التربية والتعليم محافظة الطفيلة

أسماء محمد سليمان الفريجات



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

معلمة صف، مديرية التربية والتعليم محافظة الطفيلة، الأردن

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٢٦/١٠/٢٠٢١

مخصصات هذه المؤسسات وتقديم كافة أنواع الدعم المادي والمعنوي وغيرها لهذه المؤسسات لتعزيز استخدام التعليم النقال.

الكلمات المفتاحية: التعلم النقال، الصفوف الثلاثة الأولى، المعلمات، محافظة الطفيلة

Abstract

The study aimed to identify the degree of employment of mobile learning in first three grade from the point of view of the teachers of the Directorate of Education, Tafila Governorate. The study sample consisted of (80) teachers from Tafila government schools. The study used the descriptive survey method. The results showed a medium degree of mobile learning employment in first three grade. Children from the point of view of the female teachers of

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على درجة توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات مديرة التربية والتعليم محافظة الطفيلة، تكونت عينة الدراسة من (80) معلمة من مدارس محافظة الطفيلة الحكومية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، أظهرت النتائج درجة متوسطة لتوظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات مديرة التربية والتعليم محافظة الطفيلة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في جميع المجالات والأداة ككل باستثناء مجالي (التوجه نحو استخدام التعليم النقال في التعليم، ومعوقات استخدام التعليم النقال في التعليم) كانت الفروق لصالح المؤهل العلمي أعلى من بكالوريوس، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة العمل على توفير كادر مختص يساعد على استخدام التعليم النقال، وزيادة

فبرزت الأجهزة الإلكترونية الذكية المتطورة بما تملكه من قوة وقدرة على العرض رشحها لمنافسة أجهزة سطح المكتب في تطوير بيئات التعليم وتوفير أشكالاً لتفاعل المتعلم المختلفة في بيئة متزامنة أو غير متزامنة، حيث وسعت فرص التعليمية أمام الأفراد وانخفضت كلفته بالمقارنة مع نظام التعليم التقليدي، ويظهر هذه الأجهزة توفرت مصادر التعلم المختلفة للمتعلم ليستطيع التحرك نحو تحقيق أهدافه.

عملت المؤسسات التربوية على توظيف هذه التقنيات التكنولوجية في التعليم والتعلم التي انتشرت بين مختلف فئات المجتمع، التي نتج عنه مفهوم التعليم النقال الذي انتشر حتى أصبح أسلوباً للتعلم المعاصر بالعديد من دول العالم، فسمح التعلم النقال بتوفير عالم رقمي وكيان إلكتروني متكامل يجعل الطالب في حالة انتباه شله دائم وتفاعل مستمر مع مضمون المادة العلمية، لهذا لم يعد النموذج التقليدي في التعليم القائم على الحفظ والتلقين دور في العملية التعليمية ولا المعلم محور العملية التربوية والمدرسة والكتاب هما المصدر الوحيد للمعرفة، بل بدأ الدخول إلى عصر التكنولوجيا والمعلوماتية وإدخال تقنيات الاتصال والهواتف الجوالية ليظهر تعلم جديد هو التعلم النقال في الأنظمة التعليمية، يدعو هذا النظام إلى استخدام الوسائل والأجهزة التقنية المحمولة الحديثة في التعلم (سليم، 2012).

أصبح التعلم النقال هدف تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقه من خلال استخدام الأجهزة الحديثة في عملية التعليم والتعلم لخلق فرصاً حقيقية لتفاعل الطلبة عبر أجهزة حديثة خفيفة تساعدهم على متابعة مساقاتهم التعليمية ومتابعة واجباتهم العلمية مما يوفر على الطلبة الوقت والجهد والعناء،

the Directorate of Education, Tafila Governorate, as it showed that there were no statistically significant differences attributed to the educational qualification variable in all areas and the tool as a whole except for the two areas (orientation towards the use of mobile education in education, and obstacles to the use of mobile education in education). The differences were in favor of the academic qualification is higher than a bachelor's degree, and in light of the results, the study presented a set of recommendations, most notably the need to work on providing a specialized cadre to help use mobile education, increasing the allocations for these institutions and providing all kinds of material, moral and other support to these institutions to enhance the use of mobile education.

Keywords: mobile learning, First Three Grade, teachers, Tafila governorate.

* مقدمة

شهد العالم تطورات هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فسعت المؤسسات التربوية إلى تطوير نظم التعليم التقليدية للوصول إلى أنظمة من التعليم الحديث تسهم لمواكبة هذا التطور وتسهم في بناء بيئات تعليمية جديدة، تحفز التعليم وتوهم الأجيال لمواجهة التطورات الحديثة،

كما أكد الدهشان (2013) إلى قدرته على أخذ عملية التعلم بعيداً عن أي نقطة كاسرا حدود الزمان والمكان ومحترما رغبة المتعلم في ان يتفاعل مع أطراف المجتمع التعليمي دون الحاجة للجلوس في أماكن محددة وأوقات معينة أمام شاشات الحواسيب.

يعد التعلم النقال امتداد حقيقي للتعلم الالكتروني، حيث يستخدم كل من الهواتف المحمولة وأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتحركة وأجهزت الكمبيوتر المحمول والتابلت والاي باد والمساعدات الرقمية الشخصية في عملية التعليم والتعلم في أي وقت وفي أي مكان (خميس، 2018).

تعتبر أهمية استثمار قدرات أجهزت الهاتف في تصميم بيئات الكترونية تفاعلية وتوظيفها في العملية التعليمية لتنمية الإدراك البصري للأطفال، حيث تعتبر مرحلة الطفولة من اهم المراحل التي يمر الإنسان في حياته، نظرا لقابليته الشديدة للتأثر بما يحيط به من عوامل مختلفة خلال هذه المرحلة، والتي تؤثر على نموه بشكل عام، وعلى تكوين شخصيته المستقبلية، وأن بيئة الصفوف الثلاثة الأولى تمثل مؤشرا هاما على كيفية الاستجابة البصرية والإدراك البصري للطفل للأشياء المحيطة به، كما أن بيئة الصفوف الثلاثة الأولى بما تتضمنه من تجهيزات وأدوات تمثل الوجهة التي ينظر إليها الطفل وبالتالي اذا كانت بيئة الحضانة جذابة وممتعة للطفل سوف يزداد تفاعلهم مع عناصرها واستكشافها ومن ثم تحسن قدرتهم البصرية.

ولهذا جاءت الدراسة لمحاولة التعرف إلى درجة توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات مديرية التربية والتعليم محافظة الطفيلة.

* مشكلة الدراسة وأسئلتها

ساهم الصفوف الثلاثة الأولى في التنمية الشاملة لحواس الطفل وميوله واستعداداته، وتسعى لتحقيق بعض الأهداف التربوية الشاملة بتهيئة بيئة غنية بالأنشطة والوسائل، وهي تستهدف تثبيت المفاهيم لدى الأطفال وتنمية حواسهم وقدراتهم عن طريق اللعب الحر المحب للأطفال، الذين يمتلكون العديد من المهارات البصرية التي يمكن أن تنمو لدى الأطفال عن طريق العاب توفرها الصفوف الثلاثة الأولى، مثل العاب التطابق والتصنيفات والمتاهات ومهارات الحديث التي يمكن اكتسابها للأطفال من خلال الوسائل والأنشطة المتنوعة مثل ترديد الأناشيد والأنشطة التمثيلية وقراءة القصص للأطفال.

ومن خلال خبرة الباحثة ومعايشتها للميدان التربوي وإحساسها بأهمية مواكبة التطور في عملية التعليم لتحقيق الأهداف المنشودة، وبعد استطلاع آراء عينة من أفراد الدراسة، إذ أكد أكثرهم وجود مؤشرات توضح الحاجة إلى توظيف التعلم النقال في عملية تعليم أطفال المراحل الابتدائية. ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي أجريت في الميدان التربوي مثل دراسة عبد اللطيف والشاعر والجمل (2017) التي بينت أهمية توظيف التعلم النقال في التعليم، لما له من آثار تتمثل في زيادة دافع الأطفال نحو التعلم وتحسين التواصل معهم عبر ما يستخدمونه من أجهزة وتطبيقات تكنولوجية مما ينعكس على تحسين الإدراك

البصري لهم الذي يعزز من استيعابهم للمعارف التي يتلقونها، كما أنه يقدم جواً تعليمياً مليء بالحياة والنشاط والتشويق.

في ضوء ذلك تم تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة عن سؤال الدراسة الآتي: ما درجة توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين مديري التربية والتعليم محافظة الطفيلة؟

* أسئلة الدراسة

ستتمثل أسئلة الدراسة بالآتي:-

السؤال الأول: ما درجة توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين مديري التربية والتعليم محافظة الطفيلة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \geq$) بين متوسطات تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة درجة توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين مديري التربية والتعليم محافظة الطفيلة تعزى للمتغير (المؤهل العلمي)؟

* أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على:-

١- درجة توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين مديري التربية والتعليم محافظة الطفيلة، وذلك للوقوف على واقع التعليم التعلم النقال في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى وفي ضوء ذلك سيتم تقديم توصيات.

٢- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة درجة توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر

المعلمين مديري التربية والتعليم محافظة الطفيلة تعزى للمتغير (المؤهل العلمي).

* أهمية الدراسة

تلخصت أهمية الدراسة في الآتي:-

١- تناولت الدراسة موضوعاً ذا أهمية كبيرة في الدراسات التربوية الحديثة، والتي تخص درجة توظيف التعلم النقال في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى.

٢- تم تسليط الضوء على توظيف التعلم النقال في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين مديري التربية والتعليم في محافظة الطفيلة.

٣- من المؤمل أن تفيد الباحثين في مجال تكنولوجيا التعليم وتفتح المجال أمامهم لإجراء بحوث مشابهة.

٤- من المؤمل أن تسهم الدراسة في تقديم توصيات لأصحاب القرار بوزارة التربية والتعليم في تعزيز والتطوير وتوجيه المعلمين لأهمية توظيف التعلم النقال في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى.

٥- من المؤمل إثراء الأدب التربوي بمزيد من المعلومات حول توظيف التعلم في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى والتوجه إلى الاهتمام بهذا التعلم وتعزيزه وتطويره.

* حدود الدراسة

اشتملت الدراسة على الحدود الآتية:-

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على المعلمين العاملين في مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة.

الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة.

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على درجة توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات مديرة التربية والتعليم محافظة الطفيلة.

الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021/2020).

* مصطلحات الدراسة

استدعت الدراسة إلى التعريف بالمصطلحات الآتية:-

التعلم النقال: عمليات التعليم والتفاعل وتوصيل المحتوى التي تحدث خارج الجدران، أثناء تنقل المعلمين في سياقات بيئية موفقيه متعددة في أي مكان ووقت باستخدام الأجهزة الإلكترونية النقالة (خميس، 2018، 178).

ويعرف إجرائياً درجة توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات مديرة التربية والتعليم محافظة الطفيلة: درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات لهذه الدراسة.

الصفوف الثلاثة الأولى: هي المؤسسة التربوية الاجتماعية التي تهتم بتربية الأطفال وتنشئتهم في المرحلة العمرية من (3-6) سنوات، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل إلى أقصى درجة ممكنة تسمح بما قدرات الطفل، عن طريق ممارسة الأطفال للبرامج والأنشطة الأساسية المناسبة لاحتياجات هذه المرحلة من العمر وهي تسبق مرحلة التعليم الأساسي" (مضى، 2014، 21).

ثانياً: الدراسات السابقة

تضمن هذا الجزء مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى، وتم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث كالتالي:-

أجرى العمري (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، كما سعت الدراسة إلى معرفة أثر كل من متغيرات: (التخصص والعمر والمستوى الدراسي والنوع الاجتماعي ومعدل الاستخدام) على ذلك. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لإجراء الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (342) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك موزعين على أقسام الكلية الثلاثة، وقد اختيروا عشوائياً، صمم الباحث استبانة لجمع المعلومات تكونت من (43) فقرة موزعة على ثلاثة أقسام، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاستخدام جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.23) وأن معدل الاستخدام جاء بدرجة متوسطة أيضاً وبمتوسط حسابي بلغ (3.15) وأن هناك معيقات بشرية أهمها أن قوانين وأنظمة الجامعة تمنع استخدام الأجهزة النقالة أثناء المحاضرات، ومعيقات مادية أهمها ارتفاع رسوم الاشتراك في شبكة الإنترنت، وأنه توجد فروق دالة إحصائية في معدل الاستخدام ولصالح الاستخدام اليومي للتعلم النقال، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في باقي متغيرات الدراسة.

أجرت السيف (2018) دراسة هدفت لإيجاد الفوائد والعوائق للتعليم النقال من وجهة نظر طالب التعليم

العالي نحو فعالية التعليم النقال. هذا البحث يعرض نتائج مقابلة أحد عشر طالبا من الطالب الجامعيين وأطالبا الدراسات العليا في جامعة كانساس. أظهرت نتائج التحليل النوعي لأسئلة المقابلة التي ركزت على أثر تعليم النقال على البيئة التعليمية في الجامعة. وقد حاول الباحث تحديد كيفية استخدام هذه التقنية للمساعدة في تعليم الطالب في جامعة كانساس والابتعاد عن العوائق. ستة مواضيع كتبت من استجابات الطالب وكل واحدة منها اختبرت لتطوير التصنيفات الأساسية المتعلقة بتلك المواضيع. البيانات أظهرت نتائج إيجابية تجاه فعالية التعليم النقال في التعليم العالي وقد شارك المشتركون بعرض بعض تجاربهم في العوائق من استخدام تقنية التعليم النقال كأداة مساعدة في التعليم العالي. بينت النتائج أن التعليم النقال في التعليم العالي سهل التوفر، سهل التواصل بين الطالب أنفسهم وبين الطالب والمعلمين. ومن جهة أخرى، يوجد بعض العوائق مثل التشويش ومحدودية الوظائف.

أجرى كلا من الخولي والشاعر والسيد (2019) دراسة هدفت للتوصل الى قائمة معايير تصميم المحادثة الذكية بيئة التعلم النقال ومعرفة مدى تطبيقها في تطوير نموذج محادثة ذكية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت النتائج انه تم التوصل لمعايير (6) و(35) مؤشرا، تم عرضهم على مجموعة من الخبراء والمحكمين، حيث اظهر التحكيم ان متوسط مدى مطابقة هذا النموذج للمحادثة الذكية مع المعايير بلغ (93%) وهي نسبة مرتفعة تدل على مطابقة هذه المعايير.

أجرى المباريدي الخولي (2020) هدف البحث الحالي إلى تحديد مهارات استخدام وتوظيف تطبيقات التعلم النقال اللازمة لطالب كلية التربية في ضوء احتياجاتهم التدريسية، وذلك لمحاولة تحسين كفاءة وأداء الطالب المعلمين أثناء الإعداد بكليات التربية فيما يتعلق بمجال توظيف التكنولوجيا في التعليم، ولتحقيق هدف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد قائمة عامة بمهارات استخدام وتوظيف تطبيقات التعلم النقال الواجب توافرها لدى طالب كليات التربية، كذلك تم إعداد استبيان لتحديد احتياجات طالب كلية التربية من مهارات توظيف تطبيقات التعلم النقال واللازم تنميتها لديهم، وتحليل النتائج تم التوصل إلى قائمة بمهارات توظيف تطبيقات التعلم النقال تضمنت (9) مهارات رئيسية، و (64) مهارة فرعية مطلوب تنميتها لدى طالب كلية التربية.

* الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الجزء على منهج الدراسة ومجتمع

الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة، متغيرات الدراسة

* منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

* مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة والبالغ عددهم (199) معلمة، تكونت عينة الدراسة من (80) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية

البيسطة والمثلة لمجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل

العلمي، والخبرة)

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	50	62.5%
	أعلى من بكالوريوس	30	37.5%
	المجموع	80	100.0%

* أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة لتحديد درجة توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات مديرية التربية والتعليم محافظة الطفيلة، حيث قامت الباحثة بتطويرها من خلال الخطوات الآتية:-

الاطلاع على البحوث والدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة كدراسة الخولي والشاعر والسيد (2019)، ودراسة المباريدي الخولي (2020)، والاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالتعليم النقال، وتحديد المجالات الرئيسية للاستبانة، وصياغة الفقرات التي تضمنها كل مجال، وإعداد الاستبانة بصورتها الأولية، وعرض استبانة على مجموعة من المحكمين التربويين، حيث تم العمل بتوجيهاتهم، وتجهيز الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت على جزئين.

* صدق أداة الدراسة

أ- صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق المحتوى لاستبانة بصورتها الأولية من خلال عرضها على (10) محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية والمناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وقد طلب من المحكمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول درجة صحة هذه الفقرات ودرجة مناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه، وإضافة أو حذف أو تعديل أي فقرة يرونها مناسبة، وبعد استعادة الاستبانات جرى تعديل الاستبانة بناء على ملاحظات المحكمين، وذلك باعتماد درجة اتفاق (80%) من المحكمين على الأداة الأولية المكونة من (40) فقرة موزعة على (3) مجالات، وبذلك أصبحت الأداة تتكون من (38) فقرة موزعة على (3) مجالات:

ب- صدق البناء الداخلي

لاستخراج دلالات صدق البناء الداخلي، استخرجت معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية من خلال عينة استطلاع من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) معلمة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت

معوقات				
استخدام التعليم	1	**0.652	**0.528	
النقل في التعليم				
الدرجة الكلية	1	**0.848	**0.862	**0.835

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

* ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) معلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديرهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق

الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة

للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات	الاتساق
	الإعادة	الداخلي
التوجه نحو استخدام التعليم النقل في التعليم	0.92	0.91
مقترحات استخدام التعليم النقل في التعليم	0.91	0.88
معوقات استخدام التعليم النقل في التعليم	0.90	0.87
الدرجة الكلية	0.91	

معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.70-0.88)، ومع المجال (0.70-0.89) والجدول (2-3) يبين ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

والمجال التي تنتمي إليه

| معامل |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| رقم |
| الفقرة |
| مع |
| المجال |
| ككل |
1	1	1	1	1	1	1	1
0.77(**)	0.76(**)	0.82(**)	0.87(**)	0.83(**)	0.84(**)	0.84(**)	0.84(**)
2	2	2	2	2	2	2	2
0.80(**)	0.76(**)	0.83(**)	0.88(**)	0.84(**)	0.86(**)	0.86(**)	0.86(**)
3	3	3	3	3	3	3	3
0.84(**)	0.70(**)	0.84(**)	0.79(**)	0.84(**)	0.86(**)	0.86(**)	0.86(**)
4	4	4	4	4	4	4	4
0.71(**)	0.74(**)	0.86(**)	0.84(**)	0.86(**)	0.86(**)	0.86(**)	0.86(**)
5	5	5	5	5	5	5	5
0.72(**)	0.81(**)	0.84(**)	0.70(**)	0.84(**)	0.89(**)	0.89(**)	0.89(**)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

جدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة

الكلية

التوجه نحو استخدام التعليم النقل في التعليم	مقترحات استخدام التعليم النقل في التعليم	معوقات استخدام التعليم النقل في التعليم	الدرجة الكلية
1			
0.645(**)	1		

* المعالجة الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها كالاتي:-

١- للتأكد من صدق الاتساق الداخلي وثبات أداة الدراسة ووصف عينة الدراسة استخدمت المعالجات الإحصائية:-
أ- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال ومتغيراته والدرجة الكلية الاستبانة.
ب- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach, Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

ج- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة.
د- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية للإجابة على السؤال الأول.

هـ- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-test) لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة، والتي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني.

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما درجة توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات مديرية التربية والتعليم محافظة الطفيلة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة توظيف التعلم النقال في

يتبين من خلال الجدول (4) بأن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.87-0.92)، وجميعها قيم مرتفعة، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

* إجراءات تصحيح الأداة

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح مقياس الدراسة، وذلك بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج:-

من 1.00 - 2.33 قليلة

أكبر من 2.33 - 3.67 متوسطة

أكبر من 3.67 - 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:
(الحد الأعلى من المقياس - الحد الأدنى من المقياس) / عدد الفئات المطلوبة

$$1.33 = 3 / (5-1)$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

* متغيرات الدراسة

تشتمل هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:-

متغير مستقل: المؤهل العلمي وله مستويان: (بكالوريوس وأعلى من بكالوريوس).

متغير تابع: توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات مديرية التربية والتعليم محافظة الطفيلة.

الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات مديرية التربية والتعليم محافظة الطفيلة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات مديرية التربية والتعليم محافظة الطفيلة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	التوجه نحو استخدام التعليم النقال في التعليم	3.65	0.69	مرتفع
2	2	مقترحات استخدام التعليم النقال في التعليم	3.23	0.71	متوسط
3	3	معوقات استخدام التعليم النقال في التعليم	3.36	0.66	متوسط
		الأداة ككل	3.42	0.52	متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.23-3.65)، حيث جاء المجال التوجه نحو استخدام التعليم النقال في التعليم في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.65) وانحراف معياري (0.69)، وجاء المجال مقترحات استخدام التعليم النقال في التعليم في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.36) وانحراف معياري (0.71)، وجاء المجال معوقات استخدام التعليم النقال في التعليم بمتوسط حسابي بلغ (3.23)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.42).

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري (2014) التي أظهرت أن درجة الاستخدام جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.23) وأن معدل الاستخدام جاء بدرجة متوسطة أيضاً وبمتوسط حسابي بلغ (3.15) وأن

هناك معوقات بشرية أهمها أن قوانين وأنظمة الجامعة تمنع استخدام الأجهزة النقالة أثناء المحاضرات، ومعوقات مادية أهمها ارتفاع رسوم الاشتراك في شبكة الإنترنت، وأنه توجد فروق دالة إحصائية في معدل الاستخدام ولصالح الاستخدام اليومي للتعلم النقال، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في باقي متغيرات الدراسة.

كما اتفقت مع نتيجة دراسة السيف (2018) التي أظهرت نتائج إيجابية تجاه فعالية التعليم النقال في التعليم العالي وقد شارك المشاركون بعرض بعض تجاربهم في العوائق من استخدام تقنية التعليم النقال كأداة مساعدة في التعليم العالي. بينت النتائج أن التعليم النقال في التعليم العالي سهل التوفر، سهل التواصل بين الطالب أنفسهم وبين الطالب والمعلمين. ومن جهة أخرى، يوجد بعض العوائق مثل التشويش ومحدودية الوظائف.

واختلفت مع دراسة الخولي والشاعر والسيد (2019) التي أظهرت النتائج انه تم التوصل لمعايير (6) و(35) مؤشرا، تم عرضهم على مجموعة من الخبراء والمحكمين، حيث اظهر التحكيم ان متوسط مدى مطابقة هذا النموذج للمحادثة الذكية مع المعايير بلغ (93%) وهي نسبة مرتفعة تدل على مطابقة هذه المعايير.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:-
المجال الأول: التوجه نحو استخدام التعليم النقال في التعليم

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التوجه نحو استخدام التعليم النقال في التعليم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	أشعر أن التعليم النقال يزيد من التحصيل لدى الطلبة لسهولة مراجعة المادة التعليمية	3.67	.770	متوسط
2	4	يساعد التعليم النقال في سهولة مذاكرة المادة وأداء متطلبات المواد	3.66	.800	متوسط
3	1	يساعد التعليم النقال في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	3.65	1.05	متوسط
4	3	يجعل التعليم النقال المادة التعليمية مشوقة	3.64	1.01	متوسط
5	2	يزيد التعليم النقال من فهم المادة وتعلمها بإتقان	3.63	.940	متوسط
		التوجه نحو استخدام التعليم النقال في التعليم ككل	3.65	.690	متوسط

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.07-4.07)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (5) والتي تنص على " أشعر أن التعليم النقال يزيد من التحصيل لدى الطلبة لسهولة مراجعة المادة التعليمية " و بمتوسط حسابي بلغ (3.67)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يساعد التعليم النقال في سهولة مذاكرة المادة وأداء متطلبات المواد " و بمتوسط حسابي بلغ (3.66)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم

(1) والتي تنص على " يساعد التعليم النقال في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة و بمتوسط حسابي بلغ (3.65)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) ونصها " يزيد التعليم النقال من فهم المادة وتعلمها بإتقان " و بمتوسط حسابي بلغ (3.63)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التوجه نحو استخدام التعليم النقال في التعليم ككل (3.65).

المجال الثاني: مقترحات استخدام التعليم النقال في التعليم
جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال مقترحات استخدام التعليم النقال في التعليم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	توافر دورات تدريبية للمعلمات لتدريهن على التعلم النقال	3.44	0.76	متوسط
2	2	توافر مقررات تدرس باستخدام التعليم النقال	3.28	0.89	متوسط
3	4	توفر الدعم الفني المباشر في التعليم النقال	3.23	0.92	متوسط
4	5	توفر أجهزة تكنولوجية متنقلة في جميع المدارس	3.18	0.90	متوسط
5	3	دمج التعليم النقال في التعليم الوجيه	3.02	0.88	متوسط
		مقترحات استخدام التعليم النقال في التعليم ككل	3.23	0.715	متوسط

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.02-3.44)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) والتي تنص على " توافر دورات تدريبية للمعلمات لتدريهن على التعلم النقال " و بمتوسط حسابي بلغ (3.44)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) والتي

تنص على " توافر مقررات تدرس باستخدام التعليم النقال " وبتوسط حسابي بلغ (3.28)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (4) والتي تنص على " توفر الدعم الفني المباشر في التعليم النقال " وبتوسط حسابي بلغ (3.23)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (12) ونصها " دمج التعليم النقال في التعليم الوجيه " وبتوسط حسابي بلغ (3.02)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مقترحات استخدام التعليم النقال في التعليم ككل (3.23).

المجال الثالث: معوقات استخدام التعليم النقال في التعليم

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال

معوقات استخدام التعليم النقال في التعليم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	يحتاج التعليم النقال إلى الخبرة باستخدامه	3.51	1.04	متوسط
2	1	سرعة انتهاء مزود الطاقة للأجهزة النقالة	3.43	1.20	متوسط
3	4	الأسلوب التقليدي لا يساعد على استخدام التعليم النقال	3.35	.920	متوسط
4	5	طبيعة المقررات لا تساعد على استخدام التعليم النقال	3.30	1.00	متوسط
5	2	صغر الشاشة لا تمكنني من رؤية الكتابة بوضوح	3.19	1.21	متوسط
		معوقات استخدام التعليم النقال في التعليم ككل	3.36	.660	متوسط

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.19-3.51)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (3) والتي تنص على " يحتاج التعليم النقال إلى الخبرة باستخدامه " وبتوسط حسابي بلغ (3.51)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) والتي تنص على " سرعة انتهاء مزود الطاقة للأجهزة النقالة " وبتوسط حسابي بلغ (3.43)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (3) والتي تنص على " الأسلوب التقليدي لا يساعد على استخدام التعليم النقال " وبتوسط حسابي بلغ (3.35)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) ونصها " صغر الشاشة لا تمكنني من رؤية الكتابة بوضوح " وبتوسط حسابي بلغ (3.19)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال معوقات استخدام التعليم النقال في التعليم ككل (3.36).

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين مديري التربية والتعليم محافظة الطفيلة تعزى للمتغير (المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين مديري التربية والتعليم محافظة الطفيلة تعزى للمتغير (المؤهل العلمي)، وليبيان

الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" توظيف التعلم النقال في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات مديرة التربية والتعليم محافظة الطفيلة تبعاً للمتغير (المؤهل العلمي)

المتغير	الفترة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التوجه نحو استخدام التعليم النقال في بكالوريوس	بكالوريوس	50	3.64	.8490	-	78	.0220
	أعلى من بكالوريوس	30	3.69	.6340			
مقترحات استخدام التعليم النقال في بكالوريوس	بكالوريوس	50	3.20	.7250	-	78	.9240
	أعلى من بكالوريوس	30	3.24	.7190			
معلومات استخدام التعليم النقال في بكالوريوس	بكالوريوس	50	3.18	.8980	-	78	.0270
	أعلى من بكالوريوس	30	3.43	.5550			
الأداة ككل	بكالوريوس	50	3.34	.5720	-	78	.7240
	أعلى من بكالوريوس	30	3.46	0.507			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في جميع المجالات والأداة ككل باستثناء مجالي (التوجه نحو استخدام التعليم النقال في التعليم، ومعلومات استخدام التعليم النقال في التعليم) كانت الفروق لصالح المؤهل العلمي أعلى من بكالوريوس.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري (2014) التي أظهرت أن درجة الاستخدام جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.23) وأن معدل الاستخدام

جاء بدرجة متوسطة أيضاً وبتوسط حسابي بلغ (3.15) وأن هناك معيقات بشرية أهمها أن قوانين وأنظمة الجامعة تمنع استخدام الأجهزة النقال أثناء المحاضرات، ومعيقات مادية أهمها ارتفاع رسوم الاشتراك في شبكة الإنترنت، وأنه توجد فروق دالة إحصائية في معدل الاستخدام ولصالح الاستخدام اليومي للتعليم النقال، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في باقي متغيرات الدراسة.

* التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يلي:-

١- ضرورة العمل على توفير كادر مختص يساعد على استخدام التعليم النقال.

٢- زيادة مخصصات هذه المؤسسات وتقديم كافة أنواع الدعم المادي والمعنوي وغيرها لهذه المؤسسات لتعزيز استخدام التعليم النقال.

٣- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة مع الأخذ بالاعتبار العينة التي استخدمت في هذه الدراسة وهي معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس محافظة الطفيلة.

٤- تعميم نتائج هذه الدراسة على وزارة التربية والتعليم وعلى جميع مؤسسات الصفوف الثلاثة الأولى في المملكة للاستفادة من نتائجها.

* المراجع

أولاً: المراجع العربية

خميس، محمد. (2018). *بيئات التعلم الإلكتروني: الجزء الأول*. دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

ومعوقات استخدامها، مجلة المنارة، جامعة ال
البيوت، المفرق، الأردن، 20 (1)، 271-301.
الكسواني، خليل. (2003). برامج طفل ما قبل المدرسة.
دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
المباريدي، أحمد والخولي، عبادة. (2020). مهارات توظيف
تطبيقات التعلم النقال اللازمة لطالب كلية التربية
في ضوء احتياجاتهم التدريسية، المجلة الدولية
للبحوث في العلوم التربوية، 3 (1)، 227-
272.

منى، مصطفى. (2014). تقويم الكفايات الأدائية لمعلمات
الصفوف الثلاثة الأولى. رسالة ماجستير غير
منشورة، كلية التربية، جامعة الحماة،
السودان

الخولي، سارة والشاعر، حنان والسيد نيفين. (2019).
معايير تصميم المحادثة الذكية بيئة التعلم النقال
ومدى تطبيقها في تطوير نموذج للمحادثة، مجلة
البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس،
مصر، 14 (20)، 572-597.

الدهشان، جمال. (2013). استخدام الهاتف المحمول في
التعليم بين التأييد والرفض. ورقة عمل مقدمة الى
الندوة العلمية الثانية "نظم التعميم العالي في عصر
المنافسة". كلية التربية. جامعة كفر الشيخ، مصر.
الثلاثاء 34/ابريل/2013.

سليم، تيسير. (2012). تكنولوجيا التعلم المتنقل دراسة
نظرية. المجلة القبرصية، 2 (28)، 121-
135.

السيف، غادة. (2018). الفوائد والعوائق للتعليم النقال من
وجهة نظر طالب التعليم العالي نحو فعالية التعليم
النقال. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2 (15)،
132-156.

عبد اللطيف، صفا والشاعر، حنان والجمل، أميرة.
(2017). تطوير باقة لتقييم بيئات التعلم النقال
في ضوء المعايير العالمية لتكنولوجيا التعليم. مجلة
البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس،
مصر، 6 (18)، 203-238.

العمرى، محمد. (2014). درجة استخدام تطبيقات التعلم
النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك